

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استيراد المواد الأساسية (السكر والقطني) ورهان السيادة الغذائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

حسب المعطيات المتوفرة، يعتمد المغرب يعتمد بشكل على الاستيراد لتأمين مواد أساسية تدخل في القوت اليومي للمواطنين، وعلى رأسها السكر والقطني (العدس، الحمص..)، بالإضافة إلى الزيوت النباتية. هذا الاعتماد يضع المائدة المغربية تحت رحمة تقلبات الأسعار الدولية والتضخم المستورد، في وقت كان فيه المغرب يمتلك مؤهلات لرفع نسب التغطية المحلية لهذه المواد، وبالتالي، فإن تراجع المساحات المزروعة بالقطني لصالح زراعات تصديرية "مربحة مالياً" و"مستنزفة مائياً"، أدى إلى فقدان التوازن في الدورة الزراعية الوطنية.

وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير عن التدابير الملموسة التي ستتخذها الوزارة لتشجيع الفلاحين على العودة لزراعة القطني والحبوب الزيتية والسكرية عبر تحفيزات مالية وتقنية حقيقية؟ وكيف تفسرون التراجع المسجل في إنتاج "الشمندر والصبار السكري" في بعض الأحواض الفلاحية، وهل لديكم خطة لإنقاذ معامل السكر الوطنية من التوقف بسبب نقص المادة الأولية المحلية؟ وما هي استراتيجيتكم لدمج زراعة القطني ضمن مخططات الري الحديث، بدل حصرها في "الزراعات البورية" التي تظل رهينة التساقطات المطرية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي